

الكتاب

ممارسة الوحدة في التنوع وحالات ونماذج تطبيقية في التواصل والعيش معاً

من العمل يجسد بعمق وتطبيقاً ما فعله المرحوم جورج افرام طوال حياته كرجل أعمال يحمل هاجس المسؤولية المجتمعية، ووزير حريص على خلقية الشأن العام وادارته، ومواطن مؤثر في مسار المجتمع في سبيل صون معنى لبنان وتراثه في الادارة الديمقراطية للتنوع.

تهدف المحاضرات المهنية الى التأهيل في قضايا يومية وعملية تواجه الباحثين والعاملين الميدانيين، وهي مركزة على شهادات حية وخبرات وأمثلة مستخرجة من الواقع المعيشي، وحالات ووقائع وأوضاع واحصاءات، وأعمال تشكل نماذج معيارية ومنهجاً أو طريقة استعمال، وذلك لاكتساب قدرة عملية في أوضاع مهنية واقعية.

يتوجه الماستر الى حاملي الاجازة، أيا كان الاختصاص: علوم دينية، علوم انسانية عامة، علوم اجتماعية، تربية، تاريخ، علوم طبيعية، طب... مر لبنان، ويمر اليوم، بمراحل صعبة، وهو يحتاج الى مقاربات أصيلة ومجددة وخلاقة ورائدة وتطبيقية ازاء التحولات".

في الكتاب تعريف بمؤسسة جورج ن. افرام الداعمة لبرنامج "المحاضرات المهنية" والكتاب. ومما ورد في الكتاب: "مدى أكثر من خمسين عاما حمل الراحل الكبير جورج افرام همّ المجتمع المنتج، كطريق ملائم لتعزيز كرامة الفرد، واحترامه وتطويره.

تركز المؤسسة على مبادرات تساهم في احداث تغيير ايجابي على مساحة الوطن، من خلال العمل على تطوير مشاريع في التنمية الاقتصادية، تزيد من فرص العمل، وتؤهل قدرات المواطن، وتمكنه من الانتاج الخلاق والمبدع. مؤسسة جورج ن. افرام، على طريق الكبير الذي تحمل اسمه، تحمل رسالة مجتمعية عامة".

يباع الكتاب في مكتبة الكلية للعلوم الدينية، حرم العلوم الانسانية الطبقة الثامنة.

جامعة القديس يوسف - بيروت
كلية العلوم الدينية
معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية

سلسلة "دراسات ووثائق إسلامية مسيحية"، رقم ١٢

ممارسة الوحدة
في التنوع

حالات ونماذج تطبيقية في التواصل والعيش معاً

"وقائع" المحاضرات المهنية في إطار
"الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية"
٢٠٠٧-٢٠٠٩

بالتعاون مع
مؤسسة
جورج ن. افرام

بيروت
٢٠١٠

والمسيحية، ان تتحول كفاءة ومهارة واقعية ونظامية في ادارة هذه العلاقات، وفي انتشارها من رتابتها وانسداد ألقها. والنوع الادبي الذي تتميز به هذه المحاضرات المهنية يؤسس لمرحلة جديدة فيه. وهذه المرحلة هي في بداية طريق طويل سيتعزز بادخال أصوات جديدة.

ويعرض أنطوان مسرة، منسق "الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية"، بعض أهداف برامج الماستر والمحاضرات المهنية. يقول: "هذا النوع

(المولى)، ودراسة واقع لبنان في محيطه (السيد هاني فحصر)، وكيفية البحث والدراسة عن الدروز في لبنان (عباس الحلبي)، والمبادرة والمشاركة في الشأن العام المحلي (رندا الحلبي وشادن نويهض)، واستكشاف البرمجة الطائفية من خلال وسائل الاعلام (نادين عيسى) ودراسة الحريات الدينية (بول مرقص).

في الباب الثاني وصف وتحليل لخبرات ميدانية في العلاقات الإسلامية والمسيحية في لبنان وخصوصاً حول التحولات في القيم (عبدو قاعي، غادة هواويني قسطنطين)، ومرصد السلم الاهلي والذاكرة (طوني عطالله)، وتعليم الحضارات وتفاعلها (الهام كلاب البساط)، والحياة المشتركة في مؤسسة الجيش (صالح طيلس)، وادارة مؤسسة دينية اقليمية (رياض جرجور)، والمشاركة في السينودس من أجل لبنان (عباس الحلبي)، والحوارات الإسلامية والمسيحية (جيروم شاهين)، وأنظمة الاحوال الشخصية (ابراهيم طرابلسي)، والاعلام الديني (جيروم شاهين، جورج ناصيف، فادي نون)، وجمعية فرح العطاء (ملحم خلف)، وثقافة التعددية والتسوية والقانون (وولف ليندر، أمل قرامي)، والتعليم المسكوني (أنطوان قربان، انطوان مسرة).

نقطة نوعية في نظام المعرفة

يقول عميد كلية العلوم الدينية الاب سليم دكاش في مقدمة الكتاب: "من الاهداف الرئيسية التي وضعها مؤسسو الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية، في كلية العلوم الدينية - جامعة القديس يوسف، هو تحويل المعرفة ثقافة وقدرات وسلوكاً في مواجهة وقائع متشعبة، ومثال ذلك العلاقات الإسلامية والمسيحية. تشكل هذه المحاضرات نقلة نوعية في نظام المعرفة. فهذه المعرفة لم تعد نظرية فحسب، بل انها تستطيع، في اطار العلاقات الإسلامية

"ممارسة الوحدة في التنوع - حالات ونماذج تطبيقية في التواصل والعيش معاً"، كتاب صدر في بيروت من جامعة القديس يوسف، كلية العلوم الدينية، في سلسلة "دراسات ووثائق اسلامية مسيحية"، رقم 12، 2010، 392ص.

يشكل الكتاب الصادر عن معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف في اطار "الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية"، بالتعاون مع مؤسسة جورج ن. افرام، تأصيلاً وتجديداً في الدراسات الإسلامية والمسيحية من خلال عرضه، وصفاً وتحليلاً وتطبيقاً، نماذج وطريقة استعمال في التواصل والعيش معاً.

وهو يتضمن وقائع 27 "محاضرة مهنية" نظمت خلال 2007 - 2009 في اطار الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية" وذلك في بابين: "خبرات بحثية في العلاقات الإسلامية والمسيحية" (الباب الاول) وخبرات ميدانية في العلاقات الإسلامية والمسيحية" (الباب الثاني).

المشاركون في المحاضرات المهنية في السنوات 2007 - 2009 والواردة مداخلاتهم في الكتاب هم باحثون معروفون وفاعلون ميدانيون يعرضون خبرات بحثية وتطبيقية في سبيل الانتقال من "الينبغيات" أي يجب ويقتضي وينبغي... الى تنمية الفعل والقدرة والتمكين فيكون تالياً لبنان "رسالة"، حسب تعبير البابا يوحنا بولس الثاني، بفضل انجازات ريادية في الادارة الديمقراطية للتنوع.

في "مطبغ" البحث والعمل الميداني

في الباب الاول يدخل المحاضرون القارئ الى "مطبغ" البحث العلمي في العلاقات الإسلامية والمسيحية، وخصوصاً حول كيفية اعداد موسوعة "المسيحية عبر تفاعلها في المشرق" (جوزف ابو نهرا)، والبحث في تاريخ الذهنيات وتطورها (سعود